حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج
بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف
أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه إني أشهدكم
أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء
قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أو
جبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد
على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة
ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه فأخبرتني عائشة
أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت

ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به حين قدم
أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت
مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك
ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما
كانوا يبدءون بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان
لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان
وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي والزبير وأختها وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب السعي بين الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

Copyright © King Saud University